بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٠٢ محرم ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٨/٢١م | رقم الإصدار: ١٤٤٢هـ / ٠٠٢

بيان صحفي

اتفاقية الإمارات مع يهود... خيانة على خطا النفاق المرصود

أعلنت كل من الإمارات وأمريكا وكيان يهود في بيان مشترك في ١٣ آب ٢٠٢٠م عن اتفاق جرى بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس وزراء كيان يهود نتنياهو، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد لمباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين كيان يهود والإمارات. وقد قال تعالى في هؤلاء: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ**﴾.

لم تتفاجأ الأمة الإسلامية بهذه الخيانة التي أعلنت عنها دولة الإمارات، وكيف لها أن تتفاجأ وهي قد ذاقت من هؤلاء الحكام الرويبضات العملاء أصنافا من الخيانة والخذلان وانعدام الدين وانتفاء النخوة، ما يكفي لأن تعتبر منه عشرات الأجيال؟! بل إن حكام دول الخليج بشكل خاص، قد بذلوا خلال الأعوام الأخيرة الماضية قصارى جهدهم لإفهام العالم عن نِيَّتهم السير في خطة أمريكا للتطبيع مع كيان يهود. قال تعالى: ﴿**وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَماً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾.

إن هذه الجرأة الملعونة على الأرض المباركة (فلسطين)، لا يمكن للأمة الإسلامية وقفها إلا بالإجراء الذي اتخذته في تحرير المسجد الأقصى من رجس الصليبيين، كما أنه الإجراء نفسه الذي تتغنى الأمة ببطولاته، وهو الإجراء نفسه الذي بسببه ما زالت الأمة تسمي من أبنائها عمر وخالداً وصلاح الدين... ففي كل مرة أرادت الأمة الإسلامية تحرير بيت المقدس زحفت إليه بجيوش الخلافة. ولكن، أين هي جيوش الخلافة اليوم؟

أيها المسلمون:

إننا مدركون أنه مهما كرر الغرب **"مسرحية: الحاكم المسلم الذي يعلن تنازله عن فلسطين"** فلن تتغير قناعتكم بأن كيان يهود مصيره الفناء على أيدي الأمة الإسلامية. بل إننا مدركون أن موقفكم الحقيقي هو ما سطره الخليفة عبد الحميد رحمه الله حين قال: **"...أما وأنا حي فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من دولة الخلافة وهذا أمر لا يكون"**.

وهنا نعيد السؤال: أين هي جيوش الخلافة اليوم؟!

والجواب هو أن جيوش الخلافة ستولد في اللحظة التي تلي إعلان بيعة الخليفة مباشرة؛ وذلك أن البيعة لا تبدأ إلا بمن يستطيع أن يعطي الخليفة المبايِع جيشا يحمي به دار الإسلام ويفتح به البلاد، وذلك على النحو الذي قاله الأنصار في بيعة العقبة الثانية والتي بها تأسست الدولة الإسلامية الأولى، قال البراء بن معرور للنبي صلى الله عليه وسلم: **"والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحرب"**.

ولذلك فإننا اليوم وفي هذه اللحظة نستنهض نخوة الإسلام عند أهل القوة والمنعة، ليعملوا مع حزب التحرير لبيعة إمامٍ للمسلمين "خليفة"، فينزعوا معه الخنجر المغروس في ظهر الأمة الإسلامية ألا وهم الحكام الخونة، ثم ينزعوا معه الخنجر المغروس في صدر الأمة الإسلامية ألا وهو كيان يهود المغتصِب للأرض المباركة. قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**﴾.

المهندس صلاح الدين عضاضة
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي - حزب التحرير - HIZB-UT-TAHRIR - Central Media Office

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info
موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info